

## وَقْتُ تَفْكِيرِ وَصَلَاةٍ: لِيَعِيَ كُلُّ دَعْوَتِهِ

تُقَدِّمُ «كَاتَا» بَعْضَ الْأَفْكَارِ لِأَحْيَاءِ وَقْتُ تَفْكِيرِ وَصَلَاةٍ مَعَ تَلَامِيذِ الثَّانَوِيِّ حَوْلَ مَوْضُوعِ الدَّعْوَةِ. الْهَدَفُ أَنْ يَتَّوَصَّلَ كُلُّ تَلْمِيذٍ لِيَسْأَلَ نَفْسَهُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَكُونَ الْقَنَاءَ الَّتِي يَسْتَعْدِمُهَا اللَّهُ مِنْ أَجْلِ نُمُوِّ مَلَكُوتِهِ وَاخْتِمَارِهِ فِي الْعَالَمِ؟»



### التَّحْضِيرَات

- نُسَخُ مِنْ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ لِنَصِّ قِصَّةِ «الْحَيْرَان» وَأَسْئَلْتَهَا، وَقَصَّ كُلُّ قِسْمٍ عَلَى حِدَةٍ عَلَى عَدَدِ الْفِرْقِ.
- شَرِيطٌ وَرَقِيٌّ كَبِيرٌ عَلَيْهِ الْعِبَارَةُ الثَّلَاثِيَّةُ: «إِذَا أَحَبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، عَرَفَ النَّاسُ جَمِيعًا أَنْكُمْ تَلَامِيذِي».
- نُسَخُ مِنَ الصَّلَاةِ الْخَتَامِيَّةِ عَلَى عَدَدِ التَّلَامِيذِ (يُمْكِنُ تَحْمِيلُهَا مِنْ مَوْعِنَا الْإِلِكْتُرُونِي [www.cer.sccc.edu.lb](http://www.cer.sccc.edu.lb))

### المَجَارِبَات

- يَقُولُ الْمُعَلِّمُ: نَحْنُ مَدْعُوعُونَ الْيَوْمَ لِلتَّفَكِيرِ بِعِبَارَةِ يَسُوعَ: «إِذَا أَحَبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا عَرَفَ النَّاسُ جَمِيعًا أَنْكُمْ تَلَامِيذِي» إِلَى أَنْ نَفْهَمَ مَا تَعْنِيهِ بِالنِّسْبَةِ لَنَا الْيَوْمَ وَلِدَعْوَتِنَا فِي الْحَيَاةِ.
- مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَنَنْقَسِمُ إِلَى فِرْقٍ وَسَنَعْمَلُ عَلَى قِصَّةِ شَجَرَةِ حَيْرَانٍ تُحْبِرُنَا عَنْ حَيَاتِهَا.
- يُوزَعُ التَّلَامِيذُ إِلَى فِرْقٍ مِنْ خَمْسَةِ أَشْخَاصٍ.

### جَمَاعِيًّا

بَعْدَ أَنْ يَحْصُلَ كُلُّ فِرْقٍ عَلَى الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ مَعَ أَسْئَلَتِهَا:

- ✦ يُصَلِّي صَلَاةً جَمَاعِيَّةً (صَلَاةُ الْأَبَانَا).
- ✦ يَقْرَأُ تَبَاعًا مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ قِسْمٍ وَيَتَحَاوَرُ حَوْلَ أَسْئَلَتِهِ.
- عِنْدَ انْتِهَاءِ الْفِرْقِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ يَطْلُبُ الْمُعَلِّمُ مِنْ كُلِّ فِرْقٍ:
- ✦ أَنْ يَتَخَيَّلَ نِهَائِيَّةً لِلْقِصَّةِ وَأَنْ يُدَوِّنَهَا فِي عَشْرَةِ أَسْطُرٍ.
- ✦ أَنْ يُحَضِّرَ الْقِصَّةَ مَعَ نِهَائِيَّتِهَا فِي تَمَثِيلِيَّةٍ اِيمَائِيَّةٍ لِيُقَدِّمَهَا لِلْمَجْمُوعَةِ.

### فِي الْفِرْقِ

## جَمَاعِيًّا مِنْ جَدِيدٍ

- تَجْتَمِعُ الْفِرَقُ مُجَدِّدًا.

- يَعْضُ كُلُّ فَرِيقٍ تَمَثِيلِيَّةً. (وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ وَقْتٍ كَافٍ، يُمَكِّنُ  
الْاِكْتِفَاءَ بِالطَّلَبِ مِنْ كُلِّ فَرِيقٍ أَنْ يَقْرَأَ الْخَاتِمَةَ الَّتِي كَتَبَهَا).

- يَقْرَأُ الْمُعَلِّمُ الْخَاتِمَةَ الْأَصْلِيَّةَ لِلْقِصَّةِ.

- يَتْرُكُ وَقْتًا صَامِتًا لِيَتَأَمَّلَ كُلُّ كَيْفٍ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَتْرُكَ اللَّهَ يَعْمَلُ فِي

حَيَاتِهِ، وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يُصْغِيَ حَقًّا لَصَوْتِهِ وَيَعْرِفَ إِزَادَتَهُ وَمُحَاطَّةَ لَهُ.

- يُوزَعُ الْمُعَلِّمُ عَلَى التَّلَامِيذِ وَرَقَةَ الصَّلَاةِ، فَيُصَلِّيهَا الْجَمِيعُ عَلَى صَوْتِ عَالٍ.

- يُخْتَمُ اللَّقَاءُ بِصَلَاةٍ أَلْبَانًا.

## قِصَّةُ الْخَيْرَانِ

### القسم الأول:

وَجَدَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، بُسْتَانَ زَائِعٍ فِي مَمْلَكَةٍ بَعِيدَةٍ. وَكَانَ الْمَلِكُ يَعْتَنِي بِالْبُسْتَانِ فِي النَّهَارِ وَيَتَنَزَّهُ فِيهِ. وَزَارَحَتْ  
شَجَرَةً لِلْخَيْرَانِ مَعْرُوسَةً فِيهِ، تَنْمُو يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَتَكْبُرُ. وَكَانَتْ فُخُورَةً بِنَفْسِهَا لِأَنَّهَا أَدْرَكَتْ أَنَّ السَّيِّدَ يُحِبُّهَا  
وَيَعْتَبِرُهَا مَصْدَرًا فَرِحَ.

الأسئلة:  
♦ هَلْ نَعِي غِنَانًا، مَوَاهِبَنَا، قِيَمَتِنَا الْفَعْلِيَّةَ؟  
♦ هَلْ نُدْرِكُ أَنَّنَا أَصْدِقَاءُ السَّيِّدِ وَمَصْدَرُ فَرَحِهِ؟

### القسم الثاني

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، اقْتَرَبَ السَّيِّدُ مِنْ شَجَرَتِهِ غَارِقًا فِي أَفْكَارِهِ. بِكُلِّ احْتِرَامٍ، انْحَنَتْ الشَّجَرَةُ أَمَامَهُ فَتَحَدَّثَتْ  
إِلَيْهَا السَّيِّدُ قَائِلًا: «يَا شَجَرَتِي الْحَبِيبَةَ، أَنَا بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ». وَهَذَا بَعْغِي أَنْ يَوْمَ شَجَرَةُ الْخَيْرَانِ اقْتَرَبَ. هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وَجِدَتْ مِنْ أَجْلِهِ.

السؤال:  
♦ هَلْ نُنْفِكُ فِي أَنْ السَّيِّدَ يُحَاطِبُنَا وَيَدْعُونَا وَيُنْخَبِرُنَا عَنْ مُحَاطَّةِ لَنَا؟  
متى؟ كيف؟

### القسم الثالث

«يَا سَيِّدِي، أَنَا تَحْتَ تَصَرُّفِكَ، إِفْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ». هَكَذَا أَجَابَتْ الشَّجَرَةُ سَيِّدَهَا.  
فَقَالَ لَهَا: وَ لَكِنْ يَا شَجَرَتِي لِكَيْ أَصْنَعَ بِكَ مَا أَشَاءُ، عَلَيَّ أَنْ أَشُدَّ بِكَ.

- تُشَدُّبْنِي أَنَا شَجَرَتِكَ الْمُفْضَلَةَ الَّتِي جَعَلْتَ مِنْهَا أَفْضَلَ أَشْجَارِ بُسْتَانِكَ وَأَحْلَاهَا؟ لَا! أَرْجُوكَ. لَا تَفْعَلْ.  
أَتُرْكُنِي لِأَكُونَ مَصْدَرَ فَرْحِكَ.

فَمَا كَانَ مِنَ السَّيِّدِ الْآنَ قَالَ: وَلَكِنْ يَا شَجَرَتِي، إِذَا لَمْ أَشَدِّبْكَ لَنْ أَعُودَ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ.

- وَلَكِنْ كَيْفَ؟ لَنْ تَحْتَأْجِنِي إِذَا لَمْ تُشَدِّبْنِي؟ إِذَا أَفْعَلُ بِي مَا تَشَاءُ.

- وَيَا شَجَرَتِي أَنَا بِحَاجَةٍ أَيْضاً إِلَى أَنْ أَقْصُ أَوْرَاقَكَ وَعُنُقُكَ.

- كَيْفَ؟ لَا! أَرْجُوكَ، احْرَمْنِي مِنْ جَمَالِي وَلَكِنْ أَتُرْكُ أَوْرَاقِي وَعُنُقِي.

- إِذَا لَمْ أَفْعَلْ لَنْ أَعُودَ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ.

- إِذَا أَقَطَعُ أَوْرَاقِي وَعُنُقِي.

- وَلَكِنْ يَا شَجَرَتِي أَنَا بِحَاجَةٍ إِلَى أَنْ أَقُومَ بِالْمَزِيدِ. يَجِبُ أَنْ أَقَطَعَكَ مِنْ

الْوَسَطِ لِأَخَذِ قَلْبِكَ. وَإِذَا لَمْ أَفْعَلْ لَنْ أَعُودَ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ.

- يَا سَيِّدِ أَقَطَعُ وَشَدِّبُ.

**الأسئلة:** ◆ هَلْ سَبَقَ أَنْ اسْتَجَبْنَا مَعَ مَطَالِبِ كَهَدِهِ؟ كَيْفَ؟

◆ هَلْ نَسْتَجِيبُ لِلدَّعْوَةِ عِنْدَمَا تَكُونُ غَيْرَ مُتَلَانِمَةٍ مَعَ انْتِبَاطِ اتِّنَا وَأَحْلَامِنَا؟

◆ إِلَى أَيِّ مَدَى نَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ لِأَنْ نُعْطِيَ مِنْ ذَوَاتِنَا؟

## القِسْمُ الْأَخِيرُ:

عِنْدَمَا قَطَعَ السَّيِّدُ شَجَرَةَ الْخَيْرِزَانِ وَشَدَّ بِهَا وَشَطَرَهَا نَصْفَيْنِ وَفَرَّغَ قَلْبَهَا وَحَمَلَ عُنُقَهَا الْمُقْصُوصَ إِلَى تَبَعِ مَاءٍ عَذْبٍ، حَيْثُ جَعَلَ مِنْهُ فَنَاءً تَسِيرُ فِيهَا الْمِيَاهُ عَبْرَ الْحُقُولِ إِلَى الْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ!

## الصَّلَاةُ

نَشْكُرُكَ يَا رَبِّ عَلَى كُلِّ كَاهِنٍ، كُلِّ مُكْرَسٍ وَمُكْرَسَةٍ، يَعِيشُونَ الْأَمَانَةَ لِذَعْوَتِهِمْ وَيَتَقَلَّبُونَ  
فَرَحَ خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَيَدْعُونَ كُلَّ الْمَسِيحِيِّينَ إِلَى التَّجَاوُبِ مَعَ الدَّعْوَةِ الشَّامِلَةِ لِلْقَدَاسَةِ.  
وَلِكَيْ تَتَعَزَّزَ الدَّعَوَاتُ الْخَاصَّةُ إِلَى خِدْمَتِكَ، سَاعِدْنَا لِكَيْ نَأْخُذَ بِدَوْرِنَا خِيَارَاتٍ مُلْزِمَةً تُوَثِّرُ  
عَلَى كُلِّ مُسْتَقْبَلِنَا. تَوَزَّنَا لِكَيْ نُفَكِّرَ بِذَعْوَتِنَا، وَنَلْتَزِمَ بِهَا بِبَسَاطَةٍ وَثِقَةٍ وَجَهُوزِيَّةٍ مُطْلَقَةٍ.  
وَأَنْتِ أَيْتُهُ الْعَذْرَاءُ مَرِيمُ، أُمُّ الْكَنِيسَةِ، إِحْمِي كُلَّ بَذَارِ الدَّعَوَاتِ الصَّغِيرَةِ فِي قُلُوبِنَا جَمِيعاً  
لِكَيْ تَتَّبِعَ الرَّبُّ عَنْ قُوبٍ، وَاجْعَلِهَا تَنْمُو لِتُصْبِحَ أَشْجَاراً شَامِحَةً، مُحَمَّلَةً بِبِمَارِ الْخَيْرِ  
لِلْكَنِيسَةِ وَالْبَشَرِيَّةِ بِأَسْرِهِا. آمِينَ.